وهو الكلام الذى يتنزه عنه مقام الشعر فانتدب للرد
عليه القاضى محب الدين الحموى نزيل دمشق وصنف
رسالة فى الرد عليه ولما وصلت الرسالة المذكوره
اليه شرع فى تصنيف رسالة لرد رسالة القاضى
محب الدين وعرضها علىّ فرأيتها خالية عن الغلط
٢٤٢ ص وشهدت منها أمورا ما كنت أظن أنه يصل اليها وقال
لى الشيخ نجم الدين ولد شيخ الاسلام المذكور أن
الرسالة المذكوره ليست من تأليف ابراهيم وانما
هى من تأليف الشيخ لطفى الضرير الشهير بابن
يونس البيازجى وذلك لصداقة بينهما وحاصل الأمر
أنه كان رجلا ملازما على الصلوات فى أوقاتها
وأداء كل عبادة فى ميقاتها ولكن كان لسانه
مفرطا فى حقوق الناس لكنه ما كان يظهر اغتيابه
للناس إلا فى صورة النصيحة والله تعالى أعلم
بحقيقة حاله فى جميع أحواله ولما شاعت الرسالة
بين القاضى محب الدين وابراهيم افندى صاحب الترجمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)